اندلعت معارك عنيفة بين القوات الباكستانية المدعومة بمروحيات قتالية ومقاتلي حركة "طالبان" في معقل الأخيرة بمنطقة وزيرستان الشمالية، شمال غربي باكستان، بعد يوم من مقتل ثلاثة جنود باكستانيين في انفجار قنبلة.
ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسئولين عسكريين، إن الجيش يخوض المعارك، إلا أنها قالت إنه لا شيء يشير حتى الآن إلى أن الأمر يتعلق بهجوم عسكري تطالب به الولايات المتحدة منذ فترة طويلة ضد معقل "القاعدة" هذا والذي يعتبر قاعدة خلفية لـ "طالبان أفغانستان".
ووقعت المعارك في ميرانشاه كبرى مدن الإقليم القبلي بعد إطلاق "طالبان" النار على نقطة مراقبة تابعة للجيش، بحسب مراسل وكالة الأنباء الفرنسية. وقال إن السوق أغلقت وغرقت المدينة في الظلام بعدما استهدف مسلحو "طالبان" محولا كهربائيا.
وقال مسئول أمني إن القوات ترد مستخدمة المدفعية والأسلحة الثقيلة والخفيفة، في وقت تواصل فيه إطلاق النار بحسب مسئول عسكري في بيشاور شمال غربي باكستان، مؤكدًا أن "تبادل إطلاق النار مستمر. وليس هناك ضحايا من جانبنا".
وأضاف المسئول إن الجنود يقومون بتفخيخ مستشفى خاص يعالج فيه عناصر من "طالبان" ومقاتلون آخرون.
وكانت قنبلة فجرت عن بعد الثلاثاء قرب المستشفى نفسه وأسفرت عن مقتل ثلاثة جنود باكستانيين وإصابة 15 آخرين كما قال مسئولون أمنيون.
تزامن ذلك مع إطلاق طائرتين امريكيتين دون طيار ثلاثة صواريخ على منزل في إقليم وزيرستان الشمالية ما أسفر عن مقتل أربعة إسلاميين على الأقل، بحسب مسئولون في المخابرات الباكستانية الثلاثاء.
وتعتبر الولايات المتحدة وزيرستان الشمالية ملاذا معروفا لمقاتلي "القاعدة" و"طالبان" وتضغط الولايات المتحدة على باكستان لكي تشن إسلام آباد هجوما عسكريا في الإقليم. وتقول واشنطن وحلفاؤها الغربيون، إن هجمات نشت على قواتها في أفغانستان انطلاقا من الحزام القبلي الباكستاني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com